

قمة توصيل الدول العربية

الدوحة، قطر، 5-7 مارس 2012

مشروع ورقة مفاهيم

لمحة عامة

ينظم الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) قمة توصيل الدول العربية بالشراكة مع جامعة الدول العربية وتستضيفها دولة قطر تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر. وهذه القمة هي الثالثة من سلسلة مؤتمرات القمة الإقليمية. وقد عُقدت القمتان الأولى والثانية لمنطقتي إفريقيا (2007) وكومنولث الدول المستقلة (2009).

وستجمع القمة بين الأطراف الفاعلة الرئيسية في القطاع على المستويين العالمي والإقليمي، فتساعد بذلك في تعبئة الموارد البشرية والمالية والتقنية اللازمة لدعم نمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعترف بها على نطاق واسع كمحرك لازدهار الاقتصاد العالمي والتنمية المستدامة في المستقبل.

وتشمل كل قمة لتوصيل العالم الحدث ذاته (أي القمة نفسها) والعملية التحضيرية التي تعد أساسية لضمان نجاح القمة على جميع المستويات (الدعم السياسي والدعم المالي وتعبئة الموارد وتحديد المشاريع والتزام بالشراكة).

المواضيع

والغرض من كل قمة لتوصيل العالم هو تحديد المشاريع ذات الأولوية وتعزيز التعاون وإشراك الشركاء وتعبئة الموارد والجمع بين جميع أصحاب المصلحة خلال ثلاثة أيام، من أجل معالجة الأولويات المحددة لمنطقة معينة. وتأتي قمة توصيل الدول العربية بعد القمتين اللتين عقدتا في كيغالي، رواندا (إفريقيا) وفي مينسك، بيلاروس (كومنولث الدول المستقلة)، وسينصب تركيزها على الأولويات التي أعربت عنها الدول العربية في إطار الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2010 الذي عُقد في حيدر آباد، الهند وخلال المؤتمر، والتي استعرضها وأقرها خبراء الاتحاد وجامعة الدول العربية.

1 إمكانية النفاذ:

- النشر السريع للشبكات عريضة النطاق؛
- بناء مهارات القوى العاملة استعداداً لاقتصاد يدعمه النطاق العريض؛
- توفير تطبيقات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاستجابة للاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة والنساء وسكان المناطق الريفية أو النائية؛
- توفير تطبيقات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم المبادرات التي تعزز قدرة الشباب على تنظيم المشاريع؛
- الانتقال إلى الإذاعة الرقمية لإتاحة خدمات وتطبيقات التلفزيون المتنقل والوسائط المتعددة التفاعلية؛
- توفير خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتكلفة ميسورة.

2 الثقة والأمن:

- السياسات والأطر التنظيمية الوطنية والإقليمية المتعلقة بخصوصية البيانات ومكافحة الجريمة السيبرانية؛
- إنشاء أفرقة وطنية للتصدي لحوادث الحاسوب (CIRT) والتنسيق بينها؛
- حماية الأطفال والشباب العرب من المحتوى الضار على شبكة الإنترنت.

3 المحتوى الرقمي:

- حفظ المحتوى الرقمي العربي من خلال تطبيقات وخدمات مبتكرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جانب أصحاب الأعمال الحرة من الشباب؛
- دعم استعمال أسماء الميادين العربية؛
- إنشاء المحفوظات الرقمية لدعم الحكومة الإلكترونية والحفاظ على التراث الثقافي العربي.

العملية التحضيرية

تنطوي العملية التحضيرية على أربع مراحل رئيسية يمكن تصنيفها كالتالي: تحديد المشاريع وإشراك الشركاء وإقامة الشراكات والالتزام السياسي.

مرحلة تحديد المشاريع

- الهدف من هذه المرحلة تحديد المشاريع المقابلة للمواضيع والأولويات المحددة. وينطوي ذلك على عدد من العناصر تشمل:
- تحديد المشاريع، بما في ذلك أصحاب المشاريع والبلدان/المناطق المستفيدة؛
 - تحديد ميزانيات المشاريع والموارد اللازمة والجدول الزمني؛
 - تحديد مشاريع إضافية، إن أمكن، لاستكمال المشاريع القائمة، بهدف إكمال مجال التطبيق بما يتفق مع الرؤية المتفق عليه.

مرحلة إشراك الشركاء

- الغرض من هذه المرحلة تحديد وإشراك الشركاء المحتملين الذين بإمكانهم توفير الموارد (المالية وغيرها) اللازمة لتنفيذ المشاريع المحددة. وينطوي ذلك على عدد من العناصر تشمل:
- تحديد الشركاء المحتملين من المنطقة النشيطين فعلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي أعمال الاتحاد الدولي للاتصالات أو جامعة الدول العربية أو قطر؛
 - تحديد شركاء محتملين جدد ومؤسسات مالية ووكالات إنمائية وما إلى ذلك؛
 - تعبئة جميع الشركاء من خلال ضمان مساهمتهم في المشاريع وفي القمة ذاتها؛
 - استعراض قائمة الكيانات التي ينبغي دعوتها لحضور القمة.

مرحلة إقامة الشراكات

الغرض من هذه المرحلة إشراك الشركاء المحتملين الذين تم تحديدهم خلال مرحلة إشراك الشركاء في المشاريع التي يجري تحديدها أثناء مرحلة تحديد المشاريع. ويتمثل الغرض بوضوح في تغطية احتياجات معظم المشاريع أو جميعها. تتمثل هذه المرحلة في عملية مواءمة يقوم خلالها الخبراء و/أو أصحاب المشاريع بتقديم مشاريعهم ومناقشتها وربما تكييفها مع متطلبات الشركاء المحتملين لتيسير مشاركتهم ومساهمتهم في المشاريع. وبمجرد أن يوافق شريك محتمل على توفير الموارد اللازمة لمشروع معين، يبادر الاتحاد إلى إعداد الوثائق المقابلة في شكل اتفاق شراكة (مذكورة تفاهم، اتفاق تعاون، اتفاق المساهمة، إلخ) تبعاً لنوع المشروع ونطاق المشاركة المتفق عليهما من الطرفين (يمكن أن يغطي اتفاق الشراكة عدة مشاريع).

مرحلة الالتزام السياسي

إن الحصول على الدعم السياسي ومشاركة إدارات الدول الأعضاء ضروري (بل وشرط مسبق بالنسبة لبعض المؤسسات المانحة) لضمان نجاح تنفيذ المشاريع المحددة. ومن ثم فإن الغرض من مرحلة الالتزام السياسي هو إشراك البلدان المعنية على أعلى مستويات الدولة، من خلال صياغة واعتماد إعلان القمة الذي سيضعه في صيغته النهائية رؤساء الدول والحكومات الحاضرون في القمة ويوقعون عليه بشكل رسمي. سيقوم الاتحاد بإعداد مشروع إعلان يتم تعميمه من خلال البلد المضيف وجامعة الدول العربية على أساس المواضيع والأولويات المختارة والمبادئ المتفق عليها فيما يتعلق بتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. **ملاحظة -** جدير بالملاحظة أن المراحل الأربع ينبغي أن تجري بالتوازي وأن يتم استكمالها بالتزامن مع القمة ذاتها.

انعقاد القمة في الدوحة، قطر

ستعقد القمة من 5 إلى 7 مارس 2012 في الدوحة، قطر، وسيتولى الاتحاد تنظيمها وستتصرف جامعة الدول العربية بصفتها الشريك وسيقوم المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطر (ictQatar) باستضافتها. وستشمل القمة عدة مراحل واجتماعات على مستوى الخبراء والوزراء ورؤساء الدول.

اجتماع الخبراء

الهدف من اجتماع الخبراء استعراض المشاريع واتفاقات الشراكة التي يتم التوصل إليها في ضوء الأولويات والمواضيع المحددة، قبل تقديمها إلى وزراء البلدان المعنية.

ويهدف اجتماع الخبراء أيضاً إلى استعراض مشروع إعلان القمة قبل إقراره في الاجتماع الوزاري.

ونظراً لأن إعلان القمة يجب أن يحظى بموافقة رؤساء الدول والحكومات، يتعين على ممثلي وزارات الشؤون الخارجية أن يشاركوا في العملية وفي اجتماع الخبراء. (ثمة بديل آخر يتمثل في تنظيم اجتماع منفصل لاستعراض مشروع إعلان القمة).

الاجتماع الوزاري

يمكن إرسال الوثائق المقابلة إلى الاجتماع الوزاري بمجرد انتهاء الخبراء من استعراضها. ومن ثم يمكن للوزراء إقرار الوثائق المقدمة إليهم، بما في ذلك المشاريع واتفاقات الشراكة، فضلاً عن مشروع إعلان القمة.

وينبغي للاجتماع الوزاري أيضاً أن يوافق على الوثائق الصادرة عن القمة التي قد تشمل، بالإضافة إلى المشاريع والاتفاقات والإعلان، تقرير القمة أو عناصر تعتبر ذات صلة.

اجتماعات المائدة المستديرة

ستجتمع القمة بين جميع بلدان المنطقة العربية ممثلة برؤساء دول ورؤساء حكومات ووزراء ورؤساء هيئات تنظيم الاتصالات فضلاً عن المسؤولين التنفيذيين وكبار المسؤولين من صناعة الاتصالات والمنظمات الإقليمية والدولية، بما في ذلك المؤسسات المالية.

ونظراً لأبعاد هذا الحدث، فإنه سيجذب أيضاً ممثلي الصحافة وكبار المحللين والمراقبين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ربما من خارج المنطقة.

توفر اجتماعات المائدة المستديرة التي تنظم أثناء القمة منبراً لإطلاع الجمهور على العملية والقضايا موضع البحث والسبل المقترحة للمضي قدماً والتزام أصحاب المصلحة والدعم المقدم لرؤساء الدول والحكومات. وتتيح اجتماعات المائدة المستديرة أيضاً فرصة لإبراز المشاريع وأصحاب المصلحة الذين يساهمون في إنجاحها.

إعلانات الشراكة

يعتبر الترويج للمشاريع والشركاء الذين يساهمون فيها آلية أيضاً لتعزيز المشاركة. ويتمثل أحد مواطن القوة للقمة أيضاً في توفير عدد من الفرص (اجتماعات صحفية، مراسم التوقيع، مقابلات، إلخ) الناجمة عن القمة والعملية الأولية لجميع المشاركين في الجهود الخاصة والمنسقة.

ولذا ينبغي أن تحتوي أماكن عقد القمة على منصة لإعلانات الشراكة حيث يمكن إقامة مثل هذه المراسم والمقابلات خلال أيام القمة الثلاثة.

منصة للتواصل

ستوفر القمة التي ستعقد في الدوحة فرصة للتواصل المكثف لجميع المدعوين.

وينبغي إيلاء اهتمام خاص للاجتماعات الثنائية لكبار الشخصيات البارزة، من قبيل الاجتماعات بين رؤساء الدول والحكومات، وأولياء العهد، والمسؤولين المنتخبين في الاتحاد، إلخ (كما يجدهم بروتوكول القمة باعتبارهم كبار الشخصيات البارزة)، فضلاً عن الاجتماعات الثنائية للشخصيات البارزة، مثل الاجتماعات على مستوى الوزراء وكبار المسؤولين التنفيذيين.

وبنفس الروح، ينبغي أن تُعتبر الفرصة المتاحة للمشاركين الآخرين للاجتماع والاختلاط بحرية أولوية.

وبالتالي يوصى بوضع منصة وخدمة للتواصل تشمل قاعات اجتماع للخدمات الثنائية وصالة للتواصل إلى جانب خدمة البروتوكول ذات الصلة المرتبطة بها.

وينبغي أيضاً النظر في إقامة منصة للتواصل لتسهيل وصول أصحاب المصلحة إلى الصحفيين الذين يقومون بتغطية الحدث في الموقع.

التنظيم/الجدول الزمني

يراعي الجدول الزمني التالي تعاقب الاجتماعات المخططة أثناء الاجتماع الذي سيعقد في الدوحة.

مشروع الجدول الزمني لقمة الدوحة
5 مارس 2012
اجتماع الخبراء لاستعراض المشاريع ومشروع الإعلان الذي سيقدم إلى الاجتماع الوزاري
6 مارس 2012
12:00-10:00 الاجتماع الوزاري
14:30-12:30 غداء وزاري (يؤكد فيما بعد)
18:00-16:00 حفل الافتتاح
20:00 حفل عشاء للمشاركين في القمة (يؤكد فيما بعد)
7 مارس 2012
11:00-10:00 مائدة مستديرة
12:00-11:00 مائدة مستديرة
14:00-12:00 غداء
15:00-14:00 مائدة مستديرة
15:30-15:00 توقيع إعلان القمة واختتام القمة

الملحق

أمثلة عن المشاريع

فيما يلي أمثلة عن المشاريع يمكن إدراجها في القائمة التي ستعتمد خلال قمة الدوحة.

تطوير المحتوى العربي

تطوير المحتوى العربي من خلال مشاريع الشباب: لا يمثل المحتوى العربي المتاح حالياً على الإنترنت أكثر من 3%. وهدفنا هو زيادة هذه النسبة إلى X% بحلول [تاريخ]. وتحقيقاً لهذه الغاية، يقوم الشركاء [أسماء] حالياً بإنشاء صندوق استثماري جديد يهدف إلى زيادة الموارد المتاحة لأصحاب المشاريع من الشباب بغية تكرار التطبيقات والخدمات القائمة لأغراض المستعملين المتحدثين باللغة العربية، أو تصميم خدمات جديدة تتفرد بها المنطقة. وتشمل أمثلة هذه الخدمات المدفوعات وإرسال الحوالات بواسطة الأجهزة المتنقلة، وخدمات الرعاية الصحية للأسر وتعقب الأمراض بالاعتماد على التكنولوجيا المتنقلة، والتصويت بواسطة الأجهزة المتنقلة، والتطبيقات والأجهزة الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقات، والتصدي لحالات الطوارئ.

تعزيز النفاذ عريض النطاق

تبلغ حالياً نسبة الأسر التي تتمتع بالنفاذ عريض النطاق في المنطقة X% وتبلغ نسبة الأعمال التجارية X%. ويتمثل هدفنا في زيادة نسبة توصيلية النطاق العريض إلى X% من المدارس والمستشفيات والمكاتب الحكومية بحلول عام [التاريخ]، ليكون ذلك بمثابة أساس للتوصيلية وتقديم الخدمات في المنطقة بأسرها، بما في ذلك في المجتمعات المحرومة من الخدمات. وللمساعدة في تحقيق هذا الهدف، التزم حكومات [أسماء البلدان] مع الشركاء [أسماء]...

تعزيز الأمن السيبراني

لا يزيد عدد البلدان التي لها أفرقة وطنية للتصدي لحالات الطوارئ الحاسوبية والأمن السيبراني في المنطقة العربية على 5 بلدان في الوقت الحالي. ويتمثل هدفنا في ضمان تكوين فريق للتصدي لحالات الطوارئ الحاسوبية في كل بلد من بلدان المنطقة بحلول [التاريخ]، وأن تكون جميعها موصولة فيما بينها ضمن شبكة إقليمية من الخبراء القادرين على مواجهة التهديدات السيبرانية الطارئة. وللمساعدة في تحقيق هذا الهدف، التزمت حكومات [أسماء البلدان] مع الشركاء [أسماء] بتوفير التمويل والخبرات العملية المتخصصة اللازمة لإنشاء أفرقة للتصدي لحالات الطوارئ الحاسوبية في البلدان التي تعاني نقصاً في الخدمات.

حفز الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تتفاوت مستويات تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تفاوتاً كبيراً من بلد إلى آخر داخل المنطقة العربية. ويتمثل هدفنا في موائمة السياسات واللوائح التنظيمية بغية إنشاء منطقة عربية للاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل حفز الاستثمارات والفرص الجديدة لا سيما في البلدان ذات مستويات التنمية المنخفضة.

تتبع التقدم المحرز في تحقيق أهداف القمة

يوجد حالياً نقص في مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يمكن مقارنتها في أنحاء المنطقة. وهدفنا هو تعزيز قدرة الوكالات الإحصائية في جميع الدول الأعضاء على إعداد مجموعة أساسية من إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يمكن مقارنتها على المستوى الإقليمي وجمعها والإبلاغ عنها، بما يسمح لنا بأن نتتبع بشكل أفضل التقدم المحرز في سبيل تحقيق أهداف هذه القمة. وتحقيقاً لهذه الغاية، تلتزم حكومات [أسماء البلدان] والشركاء [أسماء]...